الأبابيل على الأباطيل

من خزعبلات عيسى ويرمي

تأليف الدكتور الثاني الشيخ إبراهيم ويدروغو 2/2/2024

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد صادق الوعد الامين وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.
وبعد :

فكتاب حجة الأولياء ومنزع الأصفياء لمؤلفه - الشيخ سليمان صوري حفظه الله ورعاه - غيظ الأعداء ومسرة الأحباء، وأيضا كتاب ميمون متميز، فريد في نوعه وزبدة مئات المجلدات والأجزاء، فنال قبولا يفوق الوصف عبر الدول العالمية إفريقيا وخارجها اتخذ نبراسا في وضع المسائل الدينية موضعها الأساسي قبل ظهور المتلطفين على موائد العلماء. ومن الجدير بالذكر أن حجة الأولياء أرعدهم وأسهرهم فصار الكتاب مدرسة تدرس في عمق الغرفات لدى الدعاة السلفية وتقهقروا أي تقهقرو عن المسائل الجزائية وبقي على أتباعهم أيضا أن يتعلموا في هذا الكتاب المنير ما جهلوه ومافاتهم في كتب مشايخهم قديما وحديثا بكل تواضع وشكرعميق للمؤلف أيده الله ومد في عمره آمين.

لا أحد أصدق من رسول الله الموحى إليه صلى عليه وسلم حين وصف الفرقة المارقة من الدين بأنهم : سفهاء الأحلام، فالمتمسك بالدين في ميزانهم والأجل منزلة عندهم الجاهل الذي يهاجم الأكابر وله جرأة الإقدام في التكفير والتبديع ويجعل الدين حكرا عليه دون غيره يهدمون الدين ولكن باسم الدين **فلا حول ولا قوة إلا بالله**.

وإن من المضحك المبكي أن يدعي هذا الولد ردا على أحد، رغم كونه لم يتعلم بعض فن النحو حتى مبادئه كحروف الجر وضمير المؤنث والمذكر و كيف يضيف الإسم إلى الإسم وتنسيق الكلام ويستخدم مفردات في جملة واحدة لا نسبة بينها حتى بكت اللغة العربية من ويلاته الجنونية ولاغرو فالولد نصح لله، وأخبر في مقدمته عن أساتذته الأوفياء الذين ساعدوه أي مساعدة في تسويد كراسته وهم شيخه **علي سانفو** ومربيه **إبراهيم تونتو** وقائده **الحسن صوري** ومنبع علومه **الشيخ غوغل** المقدس عنده، فوقف أمام الناس وأعلن بصوته العالي أنه إمام الجهلاء بعد أن روى من علوم دكاترته وتدرب على السلفية المنهجية التي هي لا أحد أعلم مني انا الوحيد على الحق في كل مسألة

فكانت هذه الفضيحة بعض نتائج دعوة الوهابية.

ولله در القائل حيث قال: **بلينا بقوم يظنون أن الله لم يهد غيرهم.**

وللأسف ان هذه الترهات من ألفها إلى يائها خالية عن الإفادة والإستفادة

فالكتاب حوالي (310) صحفة . والكلمات التي أدخلها بين منسوخاته من غوغل لا تتجاوز بضعة عشر صفحات ومع هذا العدد اليسير سوده بالسقطات اللامحدودية والهفوات اللغوية لم يسبقه أحد إليها منذ بدء التأليف إلى يومنا هذا، كما هو العادة عند ما يزعم السلفي ردا.

فتلاعب الوهابية بعقول الجهلاء عبر التواصل الاجتماعي لا تستحق الرد، اللهم إلا إذا دعت الحاجة إليه فيما بعد لكن سأساعد هذا الولد المسكين بأخطائه البسيطة ليعلم أن ريحه لقيت إعصارا.
قلما كتاب في طبعته الأولى يخلو من الأخطاء المطبعية هذا شيء معروف، والكبر والتكلف خذلان من الله وهوان النفس .

هاكم أغاليطه أيها الإخوة :

1- ففي مقدمته ص3 منه كتب هكذا حرفا بحرف:

(وبدأ يطعن في الأحاديث الصحيحين×)

وكان عليه أن يقول :

(وبدأ يطعن في أحاديث الصحيحين) أو (في الأحاديث الصحيحة.)

2- وزاد الطين بلا بقوله ص3 منه في نفس السطر:

{التي لايوافق هواه.×}

فياللعجب فجمع الأحاديث الصحيحة المؤنثة صارت مذكرا في المضارع

وكان يجب أن يكتب هكذا: (التي لا توافق هواه.)✓

حتى المجانين لا يخاطبون فيما بينهم هكذا -

- رحم الله مؤلفي الصحيحين وأرضاهما -

أجلْ : هكذا الوهابي ابن حلال أساتذته يتعلم صباحاً ويفتي مساء والغد يعلن : الناس كلهم هلكى مشركون.

3- وفي ص4 منه قال:{.سيكشف عيوبه للناس×]

بدلا من✓(ستكشف عيوبه للناس.)

4- وفي 4ص منه قال .{وله أكاذيب كثير.×}

مع أن الصواب في النعت هكذا ✓(كثيرة)

5- وفي 4ص منه قال في بداية السطر:

{وفي دولتنا الحبيب×} بتذكير النعت والنعت تابع المنعوت.

والصواب (وفي دولتنا الحبيبة.)✓

6- وفي 4ص نفس الصحفة منه قال:

(ونصب لنفسه أعواما يدافعون عنه) ×

وكان يحاول أن يقول: (عواما)✓

ياليت الولد المسكين .

7- في نفس الصفحهة قال: (وذكر بعض أماكن فيهم أستحيي من ذكره)×

مع أن الصواب (من ذكرها)✓

يأيها الذين آمنوا لاحظوا أن هذه الأخطاء الخمس البسيطة في صحفة واحدة التي لا تصدر من طالب إبتدئي فضلا عن أستاذ غيور للسنة.

8- وفي 5ص منه قال :(وله تعصب مذموما) ×

بألف بينما والصحيح: (تعصب مذموم)✓

9- وفي 5ص منه قال: (ماعنده أمانة العلمي) ×

والصواب الأمانة العلمية أو أمانة علمية ✓ على الوجهين

10- و في نفس الصحفة كتب هكذا {ولم يرضى بردودي عليه}×

والصواب:(ولم يرض بردودي عليه)✓ يحذف حرف العلة بوجود الجازم

11- قال في 6ص منه {كان يسميه بأسماء مستهزئ×}

والصحيح: (بأسماء مستهزئة أو بأسماء استهزاء) ✓

12- وفي نفس الصحفة قال:{يقول في محاضراته في الإزاعات وغيره وكرر ه مرتين ×}

والصواب (في محاضراته في الإزاعات وغيرها) ✓

13- قال في نفس الصحفة: {لايبقى دعوة السلفية في بوركينافاسو ×}

والصواب: (لاتبقى) ✓

14- قال في 9 ص منه {وهو حقيقة العمياء ×} يا سبحان الله

الولد يريد أن يقول:(حقيقة العماء) ✓

فصرفه كأن أباه من سلالة قريش.

15- قال في 11ص منه {سأصلي الظهر أكثر من أربعة ركعات ×}

والصواب المناسب: (أربع ركعات) ✓

16- قال في 11 ص منه {وزيادة في الأذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بدعة لا يجوز ×} مع أنه لاقائل بها

فالصحيح: (بدعة لا تجوز) ✓

17- قال في ص18 منه {وأما مايفعله التجانيون فهي بدعة ×}

لاحظوا كلمة: يفعله "فهي" بدعة

والصحيح: (ما يفعلها "أو تغيير كلمة هي"إلى"هو)

18- قال في ص20 منه {ماورد في كتب السنة هي...×}

(فيجب زيادة التاء المفتوحة بعد فعل الماضي"ورد" اوتبديل كلمة "هي"بهو")✓

19- ص23 منه قال{ ومن ذهب إلى أن ذلك كان التعليم ×}

والصواب : (كان للتعليم) ✓

20- وفي 24ص منه جاء بأخطاء حتى عفريت من الجن لا يحاول قرائتها،

هكذا .كتب { لكن الأرجعوما يطمئن إليه قلبي×}

ويريد (الأرجح) ✓

21- (لوتعلمون ماعدات...ولخرجتم إلى الصلواتالمفرضات... تأجرون.×}

أستغفر الله العظيم الذي لااله الا هو الحي القيوم.

والصحيح (لو تعلمون ما أعلم ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون.) ✓

22- في ص27 منه قال {أن استغاثتكم بقبور مشائيخكم وطواف عليه شرك وبدعة.×}

اللغة السليمة هي: (والطواف عليها) ✓

23- في نفس الصحفة قال بعبارته :

{كل هذه الأحاديث يحذرنا من الشرك والبدع ×}

الصواب: (تحذرنا من الشرك والبدع) ✓

24- في 29 ص منه قال : {ليس فيه حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمرنا بالركص أثناء الذكر ×}

الصواب: (الرقص بالقاف)

25- عند ص54 منه قال {. على هيئة الذري وجدته عليه×}

الصواب: (على الهيئة التي وجدته عليها)

26__عند 61 ص منه قال {أسماء الاصل له من الكتاب والسنة ×}

الصحيح: (لاأ صل لها) ✓

27_في نفس الصحفة: {تأتون بالأحاديث الضعيفة والموضاعات وما لا أصل له وتستدلون به×}

الصواب: (تستدلون بها) ✓

28 _وفي 79ص منه قال {مات بعد خروجهم من الشغب}

والصواب: (من الشعب) ✓

ثم جعل ينسخ من الشيخ غوغل ما يزيد على اربعين صفحة حتى الصحفة.102

29- فقال عند ذلك يعني ص102 منه قال

{ورد فيه حديث ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم}

الصواب: (ذكر فيه}

واستمر في النسخ من بيت علمه حتى117.

30___فقال في 117ص منه بحروفه {اعلم أن ابن تيمية لم يأمر أحد بأذكار الذي كان يذكره ×} فلاحول ولا قوة الا بالله.

والعبارة السليمة هي :

(لم يأمر أحدا بالأذكار التي كان يذكرها) ✓

31- وقال في ص 118منه: {قال فيه من واظب×}

الصواب: (قال فيها من واظب) ✓

32- في نفس الصحفة قال:{بل أذكار الذي كان يواظب عليه ×}
هداك الله يا سيبويه العصر.

الصحيح: (بل الأذكار التي كان يواظب عليها) ✓

33- في 137 ص منه قال {علل لم يذكره×}

الصواب: (لم يذكرها)

34___في نفس الصحفة قال: {لا يقبل روايته}

الصواب: (لاتقبل) ✓

35_وفي 145 ص منه فاجأ علمائه بعلم من تلقاء نفسه فضرب مثلا وأتى بجملة تضحك منها الثكلى، استمعوا جيدا.

{يقال.عندنا :الحية المخفي الذي يكون كبيرا وإلا إذا أظهر نفسه يقتلونه×} هذه العربية الفصيحة لاتوجد حتى في الحجاز إلاعند من وجد مساعدة علمية من علي سانفو وابراهيم تونتو والحسن صوري
إنها بلاغة ويرمية.

عفوا يا شيخنا فما هكذا تورد الإبل.

والصحيح: حسب مفرداتك فقل على الأقل : (الحية المخفية هي التي تكون كبيرة إذا أظهرت نفسها يقتلونها) ✓

ففي هذا المثل القصير المرعب (6)أخطاء.

فقل أعوذ برب الفلق.

36- قوله في 224 ص منه: { كيف تترك الأحاديث الصحاح ×}

وصواب الكلام (الأحاديث الصحيحة) ✓

37_ وفي 148 ص منه قال:(قلت: البدعة التي لها أصل هو مانسيه الناس وجاء أحد من العلماء وأحياها فهي بدعة حسنة وأماعكسه فهي البدعة التي لا أصل له في الشرع فهو بدعة لا ثانية له×)

بالله عليكم كيف تعربون هذه الضمائر في وصف البدعة،
لاحظوا معي {التي"لها"هو"نسيه"أحياها"فهي"عكسه"فهي"التي"له"فهو"لاثانية له"}

اين الفصيح الذي يحاول إعراب هذه الجملة المظلمة فلم يُصب بجنون.؟!

38_وفي 149 ص منه قال: {وهي التي نهينا عنه×}ومر مرور اللام ولم يأبه بقتل بعض أفراد بني كنانة.

استمر في تلقي العلم من الشيخ غوغل حتى 172ص

39- وعندها يعني ص 172 منه قال {إذا وجد شيخه أو والده جالس ×}

هل سبق لك أن رأيت شيخا جالس. إنه لم يجلس بالنصب (جالسا)

40- وفي 176ص منه قال {كتب سليمان صوري مملوء } بدل (مملوءة)

41- وفي 187 ص منه قال {كفانا أحاديث الصحاح}×

ويظن أنه أجاد والصواب (الأحاديث الصحيحة)

42- قوله في ص 206 منه {بتلاميذ صحيح}

الصواب حسب عباراته (صحاح أو أصحاء)

43- قوله في ص221 منه { إلى وحوش وغيره}×

والصواب (وغيرها)

44- وفي ص 224 منه قال { حديث الصحيح في البخاري ×}

والصواب (الحديث الصحيح أو حديث صحيح) ✓

45- قوله في ص251 منه طلب لنفسه العذر قائلا :{ ما وجدته في تاريخ الإسلام للذهبي، النسخة الذي عندي×}

الصواب (النسخة التي) ✓

46- في ص254 منه {ورد أحاديث على رفع الأيدي في الدعاء}×

الصواب (وردت) ✓

47- في ص256 منه. ادهش الكل بقوله:

(حث الناس على إخفاء اللحية) أو هو يريد:(يمنع الناس من إحفاء اللحية)

48- في نفس الصفحة {لأننا ما عرفناهم بإحفاء اللحاهم وجدنا أن أغلب التجانيون يحلقون لحاهم خمس وتسعين من التجانيون يحلقون لحاهم.×}

(اللحية احفيت والتجانيون رفعوا مرتين ليقهروا رغم وجود الإضافة والجار في الجملة.وحتى" اللحاهم" جمع التعريف والضمير لأن الدين يسر×)

التجانيون ربي يرزقهم السلوان.

49- في نفس الصحفة بعد أن سحق اللحية ومحقها بقوله:

{يخرج اللحية من الرجل عند البلوغ وإذا لم يكن بالغا لا يخرج منه اللحية ×}

هكذا ذكر اللحية في ابتكاراته العبقرية وأفاد بما لا تعلمه العرب.

50- في نفس الصحفة وتاليتها -257- استخدم على إحفاء اللحية

{"بإحفاء اللحية" جاء حديث بإحفاء اللحى"امرنا صلى الله عليه وسلم بأن نحفوا لحانا" ورد أحاديث كثيرة على إحفائه"×}

سبحان الله هكذا انتهت اللحية عنده بالإحفاء المأمور به في الشوارب دون اعفائها .

أجزل الله ثواب علماء الحديث واسكنهم. فسيح جناته وإيانا معهم يارب العالمين.

سأمسك عنان القلم هنا وتغافلت عن الكثير والكثير من تناقضات وأغاليط علما أن هذا الوهابي المتعلم لو قرأ ما كتبته أنامله بصوته لصعق من في السموات والأرض إلا من شاء الله. لآنه يكتب كأنه في عرصات القيامة ويقرأ قراءة من على متن الصراط.

فمقطعه الصوتي الذي يعلن فيه عن إنجازاته .خير دليل على ما قلت .فيا ترى من حاله هكذا فبأي صبر تتنازل وتبحث معه في مسألة دينية هذا لتضييعها لوقت أقرب فنسال الله السلامة.

وصلى الله على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلى آله وصحبه وسلم.